

حطمت معركة أكتوبر نظرية الدفاعات الثابتة المحصنة :

لقد أثبتت الحرب العالمية الثانية أن خطوط الدفاع المحصنة الثابتة من السهل تطويقها والتغلب عليها كما فعل الألمان مع «خط ماجينو» حيث أمكن لهم بحركة التفاف واسعة سريعة تخطيم الخط والاستيلاء عليه .

وقد طورت إسرائيل الفكرة نتيجة خبرة الحرب العالمية، فأنشأت «خط بارليف» الذي يستند على مانع مائي كبير ويرتكز على ٣١ نقطة قوية، ٢٢ موقعا محصنا ومن خلفه احتياطي مدرع خفيف لصد وتدمير الاختراقات والتعامل معها إلى أن يتم تعبئة الاحتياطي العام الذي يقوم بالهجمات المضادة واستغلال النجاح لتدمير أي قوات كبيرة تنجح في الوصول إلى «خط بارليف» وتحصيناته .

ولكن دقة التخطيط المصري وتنفيذ العبور واقتحام «خط بارليف» على طول المواجهة بهجوم أمامي مع محاصرة النقاط القوية واستمرار التقدم - جعل الخط الحصين ينهار في ساعات ليدل على منتهى الجسارة والكفاءة القتالية للمقاتل المصري .

لقد حطمتنا نظرية الدفاعات الثابتة المحصنة حتى لو كانت تستند على مانع مائي قوى .

حطمت معركة أكتوبر نظرية النوع ضد الكم :

لقد بنت إسرائيل إستراتيجيتها وخطتها على نظرية النوع الإسرائيلي المتفوق ضد الكم العربي المتخلف، ولذلك بنت خططها على أساس الاحتفاظ بقوات جوية متفوقة :